سبعة كشوفات علمية

لبيان وتشخيص

الرحلة الوصابية العمجية

كتبه

صالح بن محمود الوصابي المنذري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد:

فهذه كشوفات علمية لبيان الرحلة الوصابية الهمجية فهي رسالة لجميع إخواني أهل السنة في الداخل والخارج:

فالكشف الأول: أن هذه الرحلة الهمجية التي قام بها هذا الرجل إلى جنوب اليمن في عام ١٤٣٤ من الهجرة في شهر محرم ارتكب فيها عدة محذورات محرمة والتي تمثلت على ايتين من كتاب الله في مثل قوله عز وجل ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ ﴾ الأنفال: ٤٧ فالمحذور الأول ان الله عز وجل نهى ان نتشبه بالذين يخرجون من ديارهم لقصد الفتنة بالمسلمين المؤمنين .

المحذور الثاني النهى عن البطر والبطر ينتج عن كبر صاحبه عن الحق ورد الحق وعدم قبوله كما جاء عند الإمام مسلم رحمه الله عن ابن مسعود رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكبر بطر الحق أى: دفعه ورده وغمط الناس وهذه الرحلة لها نصيب من هذا المحذور .

المحذور الثالث: رئاء الناس من اجل مدح الناس والثناء عليه بحيث يقول الشخص لنا سبع سنين والناس يقولون لنا يا علماء يا علماء اتقوا الله فينا وهذا ينعت نفسه وليس من العلماء بحيث يرجع إليه في وقت المعضلات والمدلهمات بحيث لو رجعوا إليه لا خرج الناس من السنة إلى البدعة ومن الاسلام إلى الكفر ومن المنهج الحق إلى منهج الباطل الشيطاني ومن الاعتصام إلى الفرقة كما قاله صاحب الرحلة الهمجية في أهل السنة وحملة التوحيد .

المحذور الرابع: قوله ويصدون عن سبيل الله وهذا أعظم ما تركزت عليه الرحلة الهمجية وهو الصد عن سبيل رب العالمين وسبيله هو الحق والكتاب والسنة والخير كله والذى يتمثل في أهل السنة والجماعة ولا سيما أهل السنة في دار الحديث في دماج ومن سار سيرهم وخطى خطاهم سوى في اليمن أو خارجه وهم كثيرون ولله الحمد ولهذا فإن الله سبحانه قد توعد هذا الصنف بالعذاب الأليم ممن كان هذا حاله يصد الناس عن طريق الجنة والهدى والسنة فهذا كشف و توجيهه ونصح لمحمد اصلحه الله فليلزم:

الكشف الثاني: يتمثل في مثل قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ التوبة: ٣٢ فكان لهذه الرحلة الهمجية لها نصيب من هذا الخبر الإلهي فالوصابي يحاول في تلك الجلسات الشيطانية ان يطفئ نور السنة ونور العلم ونور السنة والهدى الذى يشعشع من دار الحديث ومعقل السنة في العالم بدماج بحيث يقول هذه الفرقة فرقة الحجاورة ابتلوا بالشدة والعنف والغلظة

وهذه الجماعة جماعة أهل الحديث والسنة وحملة التوحيد معروفة عند القاصي والداني لاسيما ممن استنارت بصيرته وصلح حاله انها جماعة رحمة وهدى ونور وجماعة وسطية ولكن نقول له ولأمثاله يأبى ربنا إلا ان يتم نوره ولوكره أهل الكفر وأهل العناد والباطل والنفاق ويظهر الحق ويبطل الباطل ، وأما قولك ان هذه الفرقة ابتلاهم الله بالشدة والعنف والغلظة لماذا قلت هذا ؟ قلت ذلك حسدا منك حينما رأيت أهل السنة والجماعة وحملة التوحيد وجيش العقيدة اجتمعت لهم عبادتان جليلتان ،

العبادة الاولى: جهاد الكفار الزنادقة الأنجاس الأرجاس وهم الرافضة .

العبادة الثانية: جهاد المنافقين وأهل الباطل والأهواء والبدع وغيرهم من الطوائف المنحرفة وذلك يتمثل بمثل قول الله عز وجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ ﴾ التوبة: ٧٣ ومن هنا ستوضح لك أخي السنى الكشوفات المتلية بعد هذين الكشفين بإذن الله وما قاله الوصابى هداه الله في تلكم الرحلة الوصابية الهمجية هو قول زور وكذب وافتراء ناتج عن هوى وعن تعصب بالباطل وأهله وهذا لا يليق برجل والله شاب رأسه ولحيته وكبر سنه وهو دائما باستمرار وهو يتكلم في اللسان وما أدراك ما اللسان واخيرا عرفنا اللسان وكأن لسان حاله ومقاله يقول احفظوا اللسان إلا من الطعن في أهل السنة ومعقل السنة وحملة التوحيد والمؤمنين فانه يجوز ذلك وقد اجتمعتا لسان حاله ومقاله في أهل السنة اخيرا ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم من أين جاء هذا البلاء على أهل السنة والمسلمين والله لم يفعل هذا الإخوان المسلمون في أهل السنة ولا غيرهم من أهل البدع إنه الهوى والغي والانحراف والزيغ قال الله تعالى:{ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم} ولكنها الحزبية الجديدة الخبيثة فاتقوا الله وتوبو إليه فهذا كشف و توجيه ونصح لمحمد اصلحه الله فليلزم .

<u>الكشف الثالث</u>: كشف بعد خفاء ففي عام ١٤٣٤ هجرية يذكرنا معشر أهل السنة بالعام عام ١٤٣٠ هجرية تقريبا بحرب الرافضة الزنادقة مع الدولة ثم مع أهل السنة في دماج وكان ذلك في بداية السنة كم أن جميع الحروب تكون في بداية السنة في ذي الحجة ومحرم وصفر حربان مع الرافضة وحربان مع أهل الباطل والتحزب إلاأن الحرب مع أهل الباطل والتحزب مستمر دائما ولكن قصدت بالحربين اللذين مع أهل الباطل بالنسبة لما فيه من سر عجيب وفى ذلك الوقت وفى تلكم المحنة جاءت لأهل السنة محنة ثانية وحرب داخل حرب في تأليف محمد الإمام اصلحه الله كتاب الإبانة بحيث كان يقرض لهذا الكتاب ويقدم له في وقت رجم قذائف الهاونات امام مصلى النساء وفوق المزرعة والمركز وغيرهم وهكذا قذائف المدافع وصب الرصاص بجميع أنواعها والهجوم من كل جهة والكتاب يقرض ويقدم له من قبلكم جميعا فنقول للمسلمين هل هذا يرضاه شرع أو يرضاه عقل أو معروف أو قبيلة أهل السنة يقتلون في دماج وفى معقل السنة جرحى وقتلى من رجال ونساء واطفال وهؤلاء غير مبالين بإخوانهم ،ثم يأتي بعد ذلك هذا المفتري هداه الله ويرمى أهل السنة بأنهم اصحاب شدة وما عندهم رحمة فأين الرحمة منهم آن ذاك في

تلك المواقف، أليس كلامه هذا ينطبق عليه نزعت منه الرحمة وابتلاه الله بالشدة ، ومن خلال هذا الكشف اكتشف لأهل السنة أن أهل الباطل والأهواء يرمونهم بالشدة وهم أهلها ويرمونهم بعدم الرحمة وهم ليسوا من أهلها ويرمونهم بالغلظة وهم أهلها ولهذا أبو الحسن الحزبي قال في أهل السنة وعلماء السنة انهم قواطي صلصة والوصابى هداه الله شابهه في ذلك الطيور على أشكالها تقع فالمخالطات والتلبيسات على أهل السنة لا تنفق ويتمثل قول الوصابى أصلحه الله كما في فوله تعالى: ﴿ وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُواْ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ البقرة: ٤٢ كونك لبست عليهم بالباطل ولبست على المسلمين ولم تبين لهم الحق من الباطل وهذا دليل على جهلك بتقوى الله والمراقبة لله سبحانه ودليل على عمى البصيرة وينطبق عليك قول الشاعر :

العلم يجلي العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر

وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ولا البصير كأعمى ما له بصر

<u>الكشف الرابع:</u> خفاء عظيم وسر عجيب ففي هذا العام عام ١٤٣٤ هجرية ذكرنا صاحب هذه الرحلة الهمجية في جنوب اليمن بحرب الرافضة مع أهل السنة في دماج حرسها الله وحماها ، بالعام المنصرم عام ١٤٣٣ هجرية على صاحبها صلاة الله وسلامه عليه ،كان أهل السنة الأبطال وجيش التوحيد هم والرافضة في حرب بالهاونات والمدافع والدبابات والقوقوات والمعدلات والرشاشات والقناصات وغير ذلك من أنواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة سواء في دماج أو في كتاف والحمد لله نصرنا الله عليهم ودحرهم وهذا بفضل الله مع رغم المخذلين والمنفرين من اخوان لنا حسبناهم لنا دروعا ومن هنا اقول يا هول مصيبة هؤلاء الذين يلقبون أنفسهم مشايخ كيف خذلوا في باب الجهاد ولم يقولوا به ولم يفتوا به والعالم أجمع حزن لقضية أهل السنة في دماج وهؤلاء ساكتون لعل الحجوري يقتل لعل مشايخ الدار يقتلون ، حتى قال قائلهم عندما عجز عن الجواب وهو البرعي اصلحه الله أنا ما أدري كيف يفعلون الله معهم ويقول مخذلًا للناس لنصرة اخوانهم يا أحمد أي: أحمد حجر عندما كان يسأله أمامك قرى كلها روافض وله أقوال عجيبة حول جهاد أهل السنة مع الرافضة والثاني يصعد على المنبر ويقول نحن لا نستحل دماء الرافضة ولا نستحل أعراضهم ولا أموالهم إلى اخر ما قاله لا اله إلا الله ما أعظمه من خزى وبوار يا هؤلاء عيب عليكم حتى على مستوى نساء أهل السنة ومن نساء عوامهم عابوا عليكم وقالوا هؤلاء إيش من مشايخ وهذا كلام حق وصدق يسجل تاريخ أسود عليكم ، إي والله بأي حجة ليس عندهم حجه وانما هو الحسد والعمى والجهل الموجود عندهم حتى إنه لما انتهى الحرب قالوا جهاد طلب ومن قبل كانوا يقولون ليس هذا بجهاد في كتاف الجهاد في دماج ولأهل دماج فقط ، أليس هذا شيء عجيب بلى ، حسبي الله ونعم الوكيل ، وفى هذا العام ١٤٣٤ هجرية وفى شهر لله المحرم أبى الله إلا أن يشرف أهل السنة ويعزهم ويمن عليهم بالخير وانواع العبادات جاءت لهم عبادة عظيمة وجليلة مع المنافقين وأهل الباطل والأهواء ، وهذه العبادة تتمثل في حرب

نفسانية فهذه بشرى سارة لأهل السنة زادهم الله فخرا وعزا وهذه من كرامات الله وان كانت صعبة على النفوس ولكن تتطلب الصبر والاحتساب والله الموفق فأقبلوا البشرى يا أهل الحديث والسنة يا أهل دماج وهاتان العبادتان دليلهما من القران قوله تعالى:{يا أيها النبي جاهد الكفار} سبق معنا جهاد الكفار وهم الروافض و{ المنافقين} وها نحن الآن فيه وهو جهاد دفع ايضا كما كان الأول مع الروافض جهاد دفع لأن الأصل في أهل السنة انهم لا يبغون على احد فهم أناس سلميون ما عندهم أي: فوضى وفتن يبينوا حال الشخص لما فيه من باطل ليحذره الناس ثم يمشون بعد حالهم هكذا يركضون الباطل على الطريق ويبقوا بعد أحوالهم يطلبون العلم وهذا من توفيق الله لهم فيا أهل السنة هذا نداء الجهاد فهبوا إليه كتابة ونشرا وخطابة وردا وغير ذلك حتى يموت الباطل ويضمحل ويزول ويبقى الجو صافيا نقيا لأهله الصالحين ولهذا يقول احد السلف ينبغي لأهل السنة أن يكون لهم غزوتان في العام الواحد فهذا كشف و توجيه ونصح لك فالزم .

الكشف الخامس: كشف بعد خفاء وهو قولك يا وصابي هداك الله في أهل السنة وأهل الحديث الحق أنهم لا يمثلون الإسلام ولا السنة ولا المنهج السلفي ومن قال إنها أي: فرقة الحجاورة الذين هم أهل السنة الحق يمثلون الإسلام فقد اتهم الإسلام ومن قال انها تمثل السنة فقد اتهم السنة وظلمها ومن قال انها تمثل المنهج السلفي فقد اتهم المنهج السلفي وظلمه، اكتشف لنا من هذا أمران خطيران صاحبهما على خطر إن لم يتب:

الأول: أنه يريد أن يهدم على المسلمين اسلامهم ويسلبه عليهم ويدخلهم في الكفر، والإسلام ضده الكفر والسنة ضدها البدعة والمنهج السلفي ضده المنهج الخلفي وهذا سر خفي فلينتبه له، وهكذا قوله لا نمثل السنة يريد أن يهدم على المسلمين سنة نبيهم وما قد بنوه من السنة من زمن طويل ما يقرب أكثر من ٣٠ عاما من عهد الإمام الوادعي رحمه الله رحمة واسعة، فاذا كانت ليس هذه طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فكيف كانت طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذه هي السنة الحق والدين الحق فلا أدري ماهي طريقة السنة وماهي السنة والدين نسأل الله السلامة والعافية من هذه الأقوال الشنيعة الخطيرة وهذه هي اللسان اللسان فهذه يا محمد أصلحك الله مغامرة ومخاطرة بالنفس وتعرضها لعذاب الله ونقمته وغضبه ،تتهم أهل السنة وهذه الجماعة ألخيرة الصالحة المؤمنة الزكية النقية الواقع يشرحها والله حسبها ، الإسلام بريء منها السنة بريئة منها كل البراءة هل بقي لك عقل فإن هذا جنون ولا حول ولا قوة إلا بالله أو ما سمعت أو ما قرأت قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال في أخيه المسلم ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال قالوا :وما ردغة الخبال يا رسول الله قال :عصارة أهل النار وهذا وعيد شديد وهذا والله ينطبق عليك يا مسكين .

الوجه الثاني: الأمر الخطير قولك ومن قال إنهم يمثلون الإسلام فقد اتهم الإسلام ----- إلى اخره حسبي الله اين وصل بك الحال فهذا قول خطير فكم في الدنيا من عرب وعجم من رجال ونساء يحبون الإسلام

والسنة وأهلها وهم في العالم كثير جدا وكلهم أوجلهم يحبون هذا المكان وهذه الجماعة جماعة السنة ، وتأتي بعد ذلك تريد أن تسلب عليهم اسلامهم وسنتهم وتتهم كل من يحب السنة ويثني عليها فقد ظلم السنة وصار في عشية وضحاها ظالما كافرا، يا رب سلم كيف الهوى يعمي صاحبه والحسد يقتله يذكرنا بحديث حذيفة عند الإمام مسلم رحمه الله تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودًا عودًا أي: فتنة بعد فتنة إلى اخر الحديث وشاهدنا منه قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواء ، والله المستعان فهذا القول خطير وكشف بعد خفاء فهذا توجيه ونصح لك يا محمد اصلحك الله فالزم

الكشف السادس: قولك واستدلالك بتلك القصة في الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا وكمل المائة وفيه إن الملائكة ملائكة العذاب وملائكة الرحمة وكلا منهما يريد أن يأخذه باعتبار أن ملائكة العذاب وملائكة الرحمة اختصموا فقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط وتأخذوه علينا والله لنفعل بكم ونطلع بعدكم إلى المريخ وننزل عليكم ملازم وهكذا من هذه الهذرمة والهذيان حقكم والاستدلال الضعيف ضعيف صاحبه والاستدلال بهذا فيه سر خطير بحيث يريد أن يقول أن الملائكة فيهم انفعالات وخصومات موجودة فيهم والمعاصي وغير ذلك ، ولكنهم صبروا ولزموا الأدب مع الملائكة الآخرين ولم يتعصبوا ولم يردوا وإلا أن الأصل فيهم هذا ولكنهم كما سمعتم صبروا وتحملوا ، وصبروا على مخالفات خصمهم وان كانوا يرون أن الحق معهم وهذا هو الأصل فنقول لهذا المسكين من اين لك هذا الاستدلال فهو يطعن في الملائكة بحيث لا يشعر كيف هذا.

أولا: إن الملائكة معصومون من الفتن والسب والشتام والمعاصي فقد زكاهم ربهم سبحانه كم قال الله عنهم واصفا حالهم ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦ ﴾ التحريم: ٦ فالآية توضح أحد امرين من صفاتهم:

أولًا: إنهم معصومون لا يعصون الله فإن فعلوا كما تقول انت يا حجة الله عليك يكونوا عصاه .

ثانيًا: أنهم لا يفعلون شيئا ولا يقولون قولا ولا يتحركون حركة واحدة إلا اذا امرهم الله عز وجل فكيف يفعلون والله عصمهم من هذا كله .

ثالثًا: أن هذا فيه تشريع لأمة محمد صلى الله عليه وسلم مهما عمل العبد من الذنوب والمعاصي ثم تاب قبل موته فان ملائكة الرحمة تقبله بأمر الله لهم، فأحذر يا مسكين اصلحك الله.

رابعًا: ثم جاء بعد ذلك ملك في صورة آدمي وقاس بينهم وما قالوا لماذا نقبل من واحد ليش نحن ما نفهم نحن ما نعرف نحن ما نعقل ما عند عقل نقبل منه وهو واحد وحكم بينهم وفصلت القضية مباشرة ولم يحصل أي: شيء أو كما قال فهذا دليل عليكم وعلى أمثالك ممن لم يقبلوا الحق من الناصح الأمين بارك الله فيه وحفظه سبحانه

بل قلتم هو واحد ولم تقبلوا الحق منه وتقول الملائكة قبلت من واحد فأينكم الآن من هذا الدليل وأمثاله بل رأيتم الحق ولم تقبلوه ورأيتم الباطل ودافعتم عنه لماذا ما تقبلوا الحق من الناصح الأمين جزاه الله خيرا في تحزيب العدني الخبيث أليس ينطبق عليكم قوله تعالى{ يا أيها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون} إن قوله في العدني قول حق ودين ولكنه الهوى والحسد .

وإن كانت القصة لا دليل فيها لأنهم احتكموا فيه- أي التائب- بأمر الله.

ومن هنا اقول لك هدء السرعة امامك منعطفات خطيرة لا تظن أن امامك وبجانبك شلة من المتعصبة والحزبيين المقلدة ،والمقلد يصدق عليه قول القائل وهو عبدالله بن المعتز (لا فرق بين بهيمة تقاد وإنسان يُقلِّد)اهـ.

المسألة جنة ونار فقولك هذا قول مختلط تقول وتستدل ولا تعمل ، عجب هذا وكم لك من هذا أنت وأمثالك ممن شابهك ولا حول ولا قوة إلا بالله اخشى أن ينطبق عليك قول القائل وهذا منهم ، قال الإمام الأوزاعي رحمه الله اذا اراد الله عز وجل أن يحرم عبده بركة العلم ألقى على لسانه الأغاليط ، وقال ايوب رحمه الله بلغني أن أهل العلم كانوا يقولون اذا اراد الله أن لا يعلم عبده خيرا شغله بالأغاليط ، فأنت قد شغلت نفسك وشغلت غيرك من المسلمين بالهذيان والثرثرة والهذرمة فنخشى ايضا أن ينطبق عليك وعلى أمثالك قوله تعالى: ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُوٓاْ أَنَحۡنُ صَدَدۡنَٰكُمۡ عَنِ ٱلۡهُدَىٰ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَكُمۡ بَلۡ كُنتُم مُّجۡرِمِينَ ٣٢ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٣٣ ﴾ سبأ: ٣١ – ٣٣ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧ ﴾ البقرة: ١٦٧ فأربعوا على نفسكم تعرفون الحق ولم تقبلوه قال أبو الأسود الدوئلي رحمه الله :

حسدوا الفتى اذ لم ينال سعيه * * * فالناس أعداء له وخصوم

وقال محمود الوراق رحمه الله :

القول ما صدقه الفعل * * * والفعل ما صدقه العقل

لا يثبت الفرع اذا لم يكن * * * بقوله من تحته الأصل

وقال أبو العتاهية رحمه الله :

رأيت الحق لا يخفى * * * ولا تخفى شواكله

لعمرك ما استوى في الأمر * * * عالمه وجاهله .

الكشف السابع: قولك يا محمد هداك الله وإلا عاملك الله بما تستحق قولك الآتي قول فجور واجرام لقد ظلمت أهل السنة أيما ظلم فلم نسامحك ابدا إلا بتوبة وإلا الموعد عند الملك الجبار والوقوف بين يدي الواحد القهار إما جنة وإما نار بحيث قلت ابتلاهم الله بالشدة والعنف والغلظة هل من الشدة حرب الرافضة الزنادقة هل من الشدة بيان الباطل وأهله ، هل من الباطل انكار المنكر والامر بالمعروف ، هل من الشدة الدفاع عن صحابة رسول الله ، هل من الشدة طلب العلم و تعلم السنة ، هل من الشدة والعنف والغلظة على المنافقين والله قد أمر نبيه بذلك {واغلظ عليهم} هل من الشدة البعد من الفتن والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن، كل ذلك افتراء لا دليل عليه ولم يوصلك الشيطان إلى هذا القدر من القول بل كفرتهم وشبهت بهم الرافضة الكفرة الزنادقة حين قلت لا نمثل الإسلام ولا السنة ولا القران ولا المنهج السلفي ، معروف عند كل ذي لب من المسلمين أن الرافضة لا يمثلون الإسلام فنحن اذ مثلهم والرافضة كفار زنادقة ، قولك لا نمثل السنة معروف ايضا عند كل ذي لب من المسلمين أن الرافضة ينكرون السنة ولا يؤمنوا بها ولا يمثلونها فنحن اذ شابهناهم أليس هذا من الفجور والاجرام والظلم ، والرافضة أيضا يطعنون في القران ويقولون هو ناقص والى غير ذلك ولا يمثلونه ، اذا نحن مثلهم أليس هذا كفر والوصابى كفر أهل السنة بهذا وقولك لا نمثل المنهج السلفي معروف أيضا عند كل ذي لب أن الرافضة يطعنون في الصحابة يلعنونهم ويسبونهم ويكفرونهم ويطعنون في جناب النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون في زوجته بأبي وأمي هي عائشة رضي الله عنها يقولون أنها زانية باغية ملعونة إلى اخره ، والله قد برئها من فوق سبع سماوات في القران في سورة النور فهو قران يتلى إلى يوم القيامة ، فهل بعد ذلك يمثلون المنهج السلفي ، ومنهج السلف يرد هذا كله ويترضى على الصحابة كلهم ويدافع عن عائشة زوجة رسول رب العالمين ، ويأتي الوصابي المخرف يرمي ويخرج أهل السنة من هذا إلى منهج الشيطان مع الرافضة وغيرهم هذا من الشدة والعنف والغلظة والجرم والظلم هو واقع فيها ، فعلى علماء السنة والدين حجر على هذا المخرف وايقافه عند حده والنصح له بالتوبة فان هذا واجب عليهم حتى لا يحصل لبس عند المسلمين ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وقولك لا نمثل الإسلام فالإسلام لفظ عام فيحتمل كل ما في معنى الكلمة فهذا طعن في السنة من أصلها والله المستعان ونسأل الله العافية والسلامة فهل من توبة إلى الله قبل الممات، فهذا توجيه ونصح لك فالزم، فقد انكشف لنا من هذه الكشوفات طامات شداد تندرج تحت سبعة كشوفات لضرب وتدمير الرحلة الهمجية لصاحبها صاحب الكبر والعناد.

فمن هذه الطامات قوله: إن الأهل السنة فيهم شبه بالرافضة إلى اخر ما قاله فالرد عليه قول الله عز وجل: ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ القلم: ٣٥ - ٣٦ وقوله تعالى: ﴿ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴾ ص: ٢٨

الطامة الثانية: قوله لنا سبع سنين ونحن صابرون إلى آخر ما قال والناس يقولون لنا يا علماء - يا علماء اتقوا الله فينا، فهو ليس من العلماء والله يقول:{هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون}، وقوله تعالى:{وما يستوي الأعمى والبصير}.

الطامة الثالثة: قوله لا نمثل الإسلام والسنة والقران والمنهج السلفي فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول {أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا إلا اله إلا الله وأن محمد رسول الله ، ويقيموا الصلاة ويأتوا الزكاة فان فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم وأموالهم وحسابهم على الله} وهؤلاء في حق من كان كافرا ثم اسلم لا يقاتلون بعد ذلك ولا يزهق دمائهم ولا يؤخذ أموالهم ولا يطعن في أعراضهم أربع خصال لا يجوز فعلها وارتكابها مع هؤلاء المسلمين ونحن من باب أولى لأننا مسلمون من أول يوم كيف هذا .

الطامة الرابعة: قولك ما عندهم رحمة وعندنا الشدة أين العدل والإنصاف: يقول الله ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ ﴾ النساء: ١٣٥ .

الطامة الخامسة: قولك في الملائكة وإنها ما قالت والله لنطلع بعدكم إلى المريخ وننزل عليكم ملازم قولك هذا لسان الحال يقول اتركوا الجرح والتعديل يا معشر أهل السنة والحديث لا تأمروا ولا تنهو والله عز وجل يقول: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ آل عمران: ١١٠

الطامة السادسة: إن الملائكة قبلت من واحد ولم ترفض ولم تقل لماذا ليش نحن ما نفهم نحن ما عندنا عقول --- إلى اخره بل قبلت منه وهو واحد فنقول هذا هو عين الرضى والتسليم والانقياد للدليل والحق ، ولكن قول بدون عمل لماذا ما تقبلوا الحق بل رددتموه ودافعتم عن الباطل ومازلتم إلى الآن وأنتم تدافعون عنه يقول الله سبحانه وتعالى :﴿ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ البقرة: ٤٤ والله المستعان على ما تصفون فعلى أهل السنة أن يتسلوا بمثل قوله تعالى: ﴿ إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾ ﴾ القمر: ٢٧ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ الزخرف: ٨٩ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ ﴾ الفرقان: ٢٧ – ٢٩ ومثل قوله صلى الله عليه وسلم{ والله ليتمن

الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلاّ الله والذئب على غنمه} الحديث فهذه كشوفات سبع ،والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

كتبه

صالح بن محمود بن يحيى الوصابي المنذري

كتب بتاريخ ١٧ صفر ١٤٣٤ هجرية.